

## صبح الأعشى في صناعة الإنشا

- ( فالموت والموت لا شيء يغالبه ... ما زال يتبع ما يجري به القلم ) .  
( كذا قضى ا□ للأفلام مذ بریت ... أن السيوف لها مذ أرهفت خدم ) .  
وقوله .
- ( لك القلم الأعلى الذي بشباته ... تصاب من الأمر الكلي والمفاصل ) .  
( لعاب الأفاعي القاتلات لعابه ... وأري الجنى اشتارته أيد عواسل ) .  
( له ريقه ظل ولكن وقعها ... بآثاره في الشرق والغرب وايل ) .  
( فصيح إذا استنطقته وهو راكب ... وأعجم إن خاطبته وهو راجل ) .  
( إذا ما امتطى الحمس اللطاف وأفرغت ... عليه شعاب الفكر وهي حوافل ) .  
( أطاعته أطراف القنا وتقوضت ... لنجواه تقويم الخيام الجحافل ) .  
( إذا استغزر الذهن الجلي وأقبلت ... أعاليه في القرطاس وهي أسافل ) .  
( وقد رفته الخنصران وسددت ... ثلاث نواحيه الثلاث الأنامل ) .  
( رأيت جليلاً شأنه وهو مرهف ... ضنا وسمينا خطبه وهو ناحل ) .  
وقول أبي هلال العسكري .
- ( انظر إلى قلم ينكس رأسه ... ليضم بين موصل ومفصل ) .  
( تنظر إلى مخلاب ليث ضيغم ... وغرار مسنون المضارب مفصل ) .  
( يبدو لناظره بلون أصفر ... ومدامع سود وجسم منحل ) .  
( فالدرج أبيض مثل خد واضح ... يثنيه أسود مثل طرف أكحل ) .  
( قسم العطايا والمنايا في الورى ... فإذا نظرت إليه فاحذر وأمل ) .  
( طعمان شوب حلاوة بمرارة ... كالدهر يخلط شهده بالحنظل ) .  
( فإذا تصرف في يدك عنانه ... ألحقت فيه مؤملاً بمؤمل ) .  
( ومذلاً بمعزز ولربما ... ألحقت فيه معزراً بمذلل ) .  
وقوله .
- ( لك القلم الجاري ببؤس وأنعم ... فمنها بواد تترجى وعوائد )